ولو انني امسيت في كل نعمة ٠٠
ودامت لي الدنيا وملك الاكاسرة ٠٠
فما سويت عندي جناح بعوضة ٠٠
اذا لم تكن عيني لشخصك ناظره ٠٠
قال ثم ان خديجة قالت للنبي يا سيدي لك عندي
حق بشارتك زيادة على ما كان بيننا فهل لك فيه
الساعة حاجة فقال حتى استريح واعود اليكي
ثم خرج النبي عليه السلام من منزل خديجة ودخل
منزل عمه ابو طالب وكان ابو طالب فرحانا بما كان
قد عاين منه فلما راه قد دخل قام اليه يقبل يديه
ورجليه ودارت اعمامه حوله فقال ابو طالب يا حبيبي
ما الذي اعطتك خديجة قال اوعدتني بالزيادة فقال
ابو طالب وهذه نعمة جليلة وقد عزمت ان تترك
لك ان تسافر عليهما وراحلتين اصلح لك بهما شانك
والذهب والفضة اخطب لك بهما فتاة من نسا
قريش من قومك ثم لا ابالي بالموت من حيث اتى وكيف
نزل قال يا عماه افعل ما بدا لك قال ففرح ابو طالب
فلما كان وقت الغداة اغتسل النبي عليه السلام
من

من وعك السفر وتطيب وسرح وفرته ولبس افخر
ثيابه وسار الى منزل خديجة فلما دخل المنزل لم
يجد عنه ها سوى ميسرة فلما راته فرحت واستبشر
بقدومه في ذلك الوقت وجعلت تقول ٠٠
رانا فرمى عن قوس حاجبه سهما ٠٠
فصادفني حتى قتلت به ظلما ٠٠
واسفر عن وجه واسبل شعره ٠٠
فبت اناجي الله ربي الليلة الظلما ٠٠
وعلمني من طيب حسن كلامه ٠٠
منادمة تستعطف الصخرة الصما ٠٠
ولم ادر حتى زار من غير موعد ٠٠
على رغم واش ما احاط به علما ٠٠
قال ثم التفتت اليه وقالت يا سيدي انعمت صباحا
ودامت لك الافراح هل من حاجة فتقضي
او مهمة فتقضي قال فاستحى منها وطاطى راسه
وعرق جبينه واقبلت عليه تلاينه بالكلام
وتلاطفه بالحديث ثم قالت يا سيدي اذا اسالتك
من شي تخبرني قال نعم قالت يا سيدي اذا الجمال والمال
الذي لك ما انت صانع به حتى ازيدك ما اقدر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)